بسم الله الرحمن الرحيم

أصول روايـــة الإمـــام

ورش من طريق (الأصبهانـي)

عن قــراءة الإمـــام

نـــافـــع المـدنـــي

من طريقي المصباح والطيبة

التعريف بالإمام نافع المدني

اسمه ونسبه : هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي مولاهم الأصبهاني وكنيته أبو رويم.

ولادته : ولد سنة (70) هجري.

نبذة عن حياته : هو إمام قراء المدينة في عصره ، إذ اشتغل بإقراء الناس زمناً طويلاً ، وأصبحت قراءته قراءة أهل المدينة في عصره وما بعده زمناً غير قليل ، وأمَّ الناس في المسجد النبوي ستين سنة ، روى الليث بن سعد أنه قدم المدينة سنة عشر ومائة فوجد نافعاً إمام الناس في القراءة لا ينازع.

قال الذهبي : (لعله أقرأ في حدود سنة عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه ، ولا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه) ، كما نقل أن الناس أجمعوا عليه بعد شيخه أبي جعفر (ت 128) ، فيؤخذ من ذلك أنه تقدم أثناء حياة شيوخه ومنهم أبو جعفر شيخ القراء في المدينة في وقته أحد القراء العشرة ، ثم انفرد بالإمامة بعده ، قال ابن الجزري : أقرأ نافع أكثر من سبعين سنة.

صفاته الخُلُقِية : كان رحمه الله من أحسن الناس قراءة عالماً بوجوه القراءات ، متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده ، أسود اللون حالكاً صبيح الوجه ، صاحب دعابة وحسن خلق ، زاهداً جواداً ، متواضعاً ، حريصاً على تلاميذه ، يباسط جلساءه وتلاميذه ويميل إلى التيسير عليهم ، قال الأعشى (كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يسأل ، أي إلا أن يقول له : أريد قراءتك).

وكان طيب الرائحة ، وقد روي أنه كان إذا تكلم يَشَمُّ من فيه رائحة المسك ، فسُئِلَ : أتتطيب كلما قعدت تُقرئ؟ فقال : (ما أمس طيباً ولكني رأيت النبي ρ في النوم وهو يقرأ في فِيَّ ، فمن ذلك الوقت أشم من فِيَّ هذه الرائحة).

شيوخه : ورد عنه أنه قال : (قرأت على سبعين من التابعين) ومن أشهر شيوخه الذين قرأ عليهم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، مسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان.

تلاميذه : أما تلاميذه فكثيرون ومن أشهرهم : الإمام مالك بن أنس وهو من أقرانه وقد قرأ نافع عليه (المؤطأ) ، وعيسى بن مينا / قالون ، وعثمان بن سعيد / ورش ، أبو عمرو بن العلاء البصري ، وإسماعيل بن جعفر بن وردان ، وعيسى بن وردان الحذاء ، سليمان بن مسلم بن جماز ، إسحاق بن محمد المسيبي ، محمد بن عمر الواقدي ، وعبدالملك بن قريب الأصمعي ، والليث بن سعد وغيرهم كثير.

قال مالك بن أنس (قراءة أهل المدينة سُنَّة ، قيل له قراءة نافع؟ قال نعم).

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل (سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة ، قلتُ فإن لم يكن ، قال : قراءة عاصم).

وفاته : ولما حضرته الوفاة قال له أبناؤه : أوصنا ، فقال (اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ...) توفي رحمه الله سنة (169) هجري.

الإمام ورش

اسمه : هو عثمان بن سعيد بن عبدالله ، أبو سعيد القبطي المصري الملقب بورش ، شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين.

مولده : ولد سنة (110) هجري بمصر.

صفته ولقبه : كان أشقر أزرق العينين أبيض اللون قصيراً هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة ، وعن يونس بن عبدالأعلى قال : كان ورش جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه ، وقيل أن نافع هو الذي لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه، ثم خفف فأصبح ورش والورشان :/ طائر معروف وقيل : إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه ، فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته في التجويد.

تلاميذه : عرض عليه القرآن أحمد بن صالح ، داود بن أبي طيبة ، يونس بن عبدالأعلى ، أبو يعقوب الأزرق ، وعمرو بن بشار وغيرهم.

وفاته : توفي رحمه الله سنة (197) هجري في الوجه القبلي من أرض صعيد مصر عن سبع وثمانين سنة.

الإمام الأصبهاني

اسمه : محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد.

شيوخه : أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان بن داود بن حماد بن سعد الرشديني المهري المصري - وهو ابن أخ رشدين بن سعد - ، وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة ومواس بن سهل والحسين بن الجنيد وعامر الجرشي والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ بمكة وأبي مسعود الأسود اللون وأبي الأشعث الجيزي ، وسمع القراءة على يونس بن عبدالأعلى ومحمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني.

تلاميذه : روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبدالله بن أحمد البلخي ومحمد بن يونس وإبراهيم بن جعفر بن عمر الباطرقاني وعبدالله بن أحمد المطرز وإبراهيم بن عبدالعزيز الفارسي ومحمد بن أحمد الدقاق والحسن بن سعيد المطوعي وهبة الله بن جعفر وأبو بكر النقاش ومحمد بن أحمد المروزي.

قال الداني : هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه ولم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا.

قال ابن الجزري : ولم يزل كذلك عند العراقيين إلى بعد السبعمائة فرحل الشيخ الديواني إلى دمشق فقرأ بطريق الأزرق عن ورش على إبراهيم الإسكندري ثم رجع بها إلى واسط ورحل الشيخ نجم الدين عبدالله بن مؤمن إلى مصر فأخذ عن الصائغ ثم رجع إلى بغداد فمن ثم اشتهرت رواية ورش من طريق الأزرق وإن كانت عندهم قبل ذلك فلم تكن مشهورة كاليوم فإن يحيى بن سعدون القرطبي أقرأ بالموصل بالتجريد وعتبة بن عبدالملك العثماني رواها ببغداد بعد الأربعين وأربعمائة فاضطرب فيها وفي إسنادها ، وطريق الأصبهاني تنفرد عن الأزرق من ذلك حتى أنه يقصر المنفصل مطلقاً ولم أعلم أحداً روى عنه مد المنفصل غير ابن الفحام في تجريده فذكر فيه له مداً متوسطاً وقد حققنا ذلك في النشر.

قال عبدالباقي بن الحسن : قال الأصبهاني : دخلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفاً فأنفقتها على ثمانين ختمة.

وفاته : توفي رحمه الله سنة (296) هجري ببغداد.

أصول رواية ورش (الأصبهاني) عن نافع المدني من طريق المصباح

وملحق بروايةورش (الأصبهاني) من طرق طيبة النشر

أولاً / البسملة بين السورتين

هناك ثلاثة أوجه بين السورتين هي:

1. وصل الجميع مع البسملة.
2. قطع الجميع مع البسملة.
3. قطع الأول ووصل الثاني بالثالث مع البسملة .

* لا يَعُد البسملة آية من الفاتحة.

ثانياً / المدود

- **المد المنفصل** : حركتين.
- **المد المتصل** : أربع حركات.
- **مد البدل :** حركتين.
- **مد اللين المهموز :** حركتين.
- قرأ ياء (عين) في فاتحتي مريم (كهيعص) والشورى (حم عسق) بالتوسط.

- يثبت ورش ألف (أنا) الواقعة قبل همزة قطع مفتوحة أو مضمومة نحو (أنا أول) و(أنا أُحي) ويكون المد في الألف الثابتة قبل الهمزة من باب المد المنفصل ، ويحذف الألف الواقعة قبل همزة قطع مكسورة نحو (أنا إلا) وكذلك سائر الحروف كحفص.
- إتفق جميع القراء على إثبات ألف (أنا) وقفاً.

ثالثاً / السكت والادراج

لم يسكت على (عوجا , قيما) سورة الكهف مع الاخفاء و(مرقدنا , هذا) سورة يس و (من , راق) سورة القيامة مع الادغام و (بل , ران) سورة المطففين مع الادغام.

رابعاً / صلة ميم الجمع

يصل ميم الجمع إذا وقعت قبل همزة قطع وذلك بضم الميم وصلتها بواو مدية ، ويكون المد فيها من باب المد المنفصل فتُقصَر حركتان نحو قوله تعالى **(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمِ ءآنْذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)** البقرة 6.

خامساً / هاء الكناية

وصلَ هاء الكناية اذا وقعت بين متحركين وخالف حفص في (وما أنسانيه الا) سورة الكهف و(عليه الله) سورة الفتح فقرأها بكسر الهاء , وفي (فيه مهانا) سورة الفرقان قرأها بقصر الصلة .

- **قرأ ورش (الأصبهاني) بصلة المواضع التالية:**

1- (أرجه) الأعراف 111 والشعراء 36.
2- (فألقه) النمل 28.
3- (يتقه) النور 52 ورواها ورش كذلك بكسر القاف.

- قرأ (بهُ انظر) بضم الهاء وصلاً.

سادساً / الهمز المفرد

لما كانت الهمزة حرفا بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو بالتسهيل أو غيرها وقرأ ورش (الأصباني) بالإبدال وبالنقل وبالحذف وبالتسهيل في ألفاظ معينة , والهمز المفرد هو الذي لم يلاصق مثله ، كما همز ألفاظاً لم يهمزها حفص.

❖ **الإبدال :** قلب الهمز إلى حرف مد من جنس حركة ما قبله مثل (سأل تصبح سال).

الهمز المبدل ينقسم إلى نوعين : ساكن ومتحرك.

الهمز المفرد الساكن : أبدل ورش (الأصبهاني) الهمز المفرد الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وصلاً ووقفاً سواءً فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة ، نحو (مؤمنا ، يأكل ، فأتوا ، بئس ، وبئر ، الرؤيا ، شئتما ، تسؤكم ، إن يشأ ، المأوى ، ومأواكم ، ومأواهم ، ومأواه ، فأووا) ، ويبدلها وصلاً نحو (الهدى ائتنا ، يا صالح ائتنا ، أن ائت) ويقرأها ابتداءً كحفص.

- ويستثنى لورش (الأصهباني) خمسة أسماء وخمسة أفعال فقرأها بتحقيق الهمز ، فأما الأسماء فهي (البأس ، اللؤلؤ ، كأس ، ورءيا / مريم 74 ، الرأس) وما جاء مثلها نحو (البأساء ، لؤلؤا ، كأسا ، رأسه) ، أما الأفعال فهي (اقرأ وما جاء من لفظه نحو قرأت وقرأناه ، قرئ) ، و(هيئ ويهيئ ونبئ وما جاء من لفظه نحو أنبئهم ونبئهم ونبئنا ونبأتكما) و(جئت وما جاء من لفظه نحو جئتمونا وجئناكم وأجئتنا وجئتكم و(تؤي / الأحزاب 51 وتؤيه المعارج 13).
- إذا كانت الهمزة محققة وصلاً ومحركة بحركة عارضة للالتقاء الساكنين نحو (من يشأ الله يضلله) الأنعام 39 (فإن يشأ الله يختم) الشورى 24 فلا بد من إبدالها وقفاً لعودها إلى الأصل وهو السكون.

الهمز المفرد المتحرك:

- أبدل ورش (الأصبهاني) الهمز واواً إذا كان مفتوحاً مسبوقاً بضم كما في (الفؤاد) الإسراء 36 والنجم 11 ، (فؤادك) هود 120 والفرقان 32 ، (فؤاد أم) القصص 11 و(يؤيد) آل عمران 13 و(يؤاخذ) النحل 61.
- أبدل ورش (الأصبهاني) الهمز ياءً إذا كان مفتوحاً مسبوقاً بكسر كما في (خاسئاً) الملك 4 (ملئت) الجن 8 (ناشئة الليل) المزمل 6 (فبأي) المسبوقة بالفاء حيث وردت.
- قرأ الأصبهاني همزة (بأيّ) المجرد عن الفاء حيث ورد نحو (بأيّ ذنب) التكوير 9 و(بأييكم المفتون) القلم بالإبدال ياءً.
- قرأ بتحقيق الهمز كحفص في (مؤذن) الأعراف 44 ويوسف 70 و(لئلا) حيث وردت و(النسيء) التوبة 37 وكذلك (فئة وفئتين وفئتكم ومائة ومائتين ورئآء وكأين وليبطئن وخاطئة وشانئك).

❖ **الحذف** : ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمزة حتى لا يبقى لها أثر وجاء ذلك في الكلمات التالية :

1. (والصابئين) البقرة 62 والحج 17.
2. أما (والصابئون) المائدة 69 فرواها بحذف الهمزة وضم الباء.
3. (بئيس) الأعراف 165 رواها بكسر الباء وحذف الهمزة.
4. (يضاهئون) التوبة 30 رواها بحذف الهمزة وضم الهاء.
5. (دكاء) الكهف 98 رواها بحذف الهمزة ووضع تنوين فتح فوق الالف.
6. (شركاء) الأعراف 190 رواها بتنوين الكاف ولا همزة بعدها.

7. (ليئكةَ) الشعراء 176 وص 13 رواها بحذف الهمزة ونقل حركتها الى اللام وسكن الياء والتاء المربوطة مفتوحة في سورتي الشعراء وص ، أما موضعي الحجر وق قرأها جميع القراء بهمزة وصل ولام ساكنة وبعدها همز قطع مفتوحة وخفض التاء.
8. قرأ (اصطفى البنات) الصافات 153 بهمزة وصل تسقط وصلاً وتكسر ابتداءً.

❖ <u>**الهمز** : قرأ ورش (الأصبهاني) بالهمز في كلمات مخصوصة لم يهمزها حفص وذلك في الكلمات التالية :</u>

1) (النبي) سواءً كان مفرداً أو مجموعاً أو كان مصدراً نحو (النبوة) والمد فيه من باب المد المتصل.
2) (هزواً) – حيث ما وردت - قرأها بزاي مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
3) (كفواً) الاخلاص 4 قرأها بواو مضمومة وهمزة منونة بتنوين فتح.
4) (ميكال) البقرة 98 قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف مع المد المتصل لتصبح (ميكآئِل).
5) (ووصَّى) البقرة 132 قرأها بهمزة بين الواوين وتخفيف الصاد لتصبح (وأوصَى).
6) (زكريا) – حيث ما وردت – قرأها بزيادة همزة بعد الألف مع المد المتصل.
7) (البرية) البينة 6 و 7 رواها بهمزة مفتوحة بعد الياء المدية الساكنة مع المد المتصل.

- **<u>النقل</u>** : <u>وهو تحريك الحرف الساكن بحركة الهمزة التي بعده ثم حذف الهمزة من اللفظ</u> ، قرأ ورش (الأصبهاني) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أن يكون المنقول إليه : 1. ساكناً ، 2. صحيحاً ، 3. منفصلاً نحو (الآخر ، عذاب أليم ، خلوا إلى ، قل أوحي) ، وحال الإبتداء بنحو (الأرض و الأيكة) يجوز فيها وجهان :
  1. إثبات همزة الوصل اعتداداً بالأصل (ألرض ، أليكة) <u>وهو المقدم</u>.
  2. الإبتداء بالحرف المتحرك بحركة الهمزة اعتداداً بالعارض (لرض ، ليكةِ).

- كلمة (ءآلآن) يونس 51 و 91 قرأ بنقل فتحة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة وتبدل همزة الوصل ألفاً وفيها وجهان:
  1. مد ست حركات اعتداداً بالأصل وهو سكون اللام <u>وهو المقدم.</u>
  2. قصرها حركتين اعتداداً بالفتحة.
- (عاداً الأولى) النجم 50 قرأه بنقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها وحذف الهمزة (عاداً لّاولى) وبإدغام التنوين في اللام المضمومة ، وإذا وقف على لفظ (عاداً) فإن لورش (الأصبهاني) في الإبتداء ب (الأولى) وجهان هما :
  1. (الُولى) بإثبات همزة الوصل وضم اللام.
  2. (لُولى) بلام مضمومة.
  - قرأ ورش (الأصبهاني) (أوَ ءاباَؤُنا) الصافات 17 والواقعة 48 بإسكان الواو مع النقل.
  - قرأ (ملءُ) آل عمران 91 من كتاب المصباح بالنقل.
- قرأ (كتابيه إني) الحآقة بتحقيق الهمزة كحفص ويتعين حال القراءة بعدم النقل السكت على هاء (ماليه هلك) الحآقة.

❖ **<u>التسهيل</u>** : <u>هو النطق بالهمزة بحالة متوسطة بين الهمزة المتحققة وبين حرف المد المجانس لحركتها</u> فتسهل الهمزة بجعلها بين الهمزة والالف مثل (ءأنتم) لتصبح (ءا نتم) وبين الهمزة والياء مثل (أئنكم) لتصبح (ءا! نكم) وبين الهمزة والواو مثل (ءأُلقي) لتصبح (ءا.لقي).

- قرأ ورش (الأصبهاني) بتسهيل الهمزة في لفظ (هانتم) حيث ورد.
- قرأ ورش (الأصبهاني) (اللائي) الأحزاب 4 والمجادلة 2 والطلاق 4 بحذف الياء وتسهيل الهمزة ويجوز في الألف قبل الهمزة المسهلة التوسط والقصر وصلاً ، يجوز حال الوقف عليها ثلاثة أوجه :
  1. تسهيل الهمزة بالروم مع التوسط.
  2. تسهيل الهمزة بالروم مع القصر.
  3. إبدال الهمزة ياءً مع المد اللازم.
- قرأ ورش (الأصبهاني) بتسهيل الهمزة الثانية وجهاً واحداً (أرأيت) حيث ورد سواءً كان مجرداً أم اتصل به ضمير نحو (أفرأيتم).
- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في لفظ (رأى) غير المسبوق بهمزة استفهام في ستة مواضع هي (إني رأيت أحد عشر كوكباً) يوسف 4 (رأيتهم لي ساجدين) يوسف 4 (فلما راءه مستقراً) النمل 40 (فلما رأته حسبته) النمل 44 (فلما راءها تهتز) القصص 31 (وإذا رأيتهم تعجبك) المنافقون 4.
- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة بلا خلاف في (تأذن ربك) الأعراف 167.
- قرأ الأصبهاني <u>بتسهيل</u> الهمزة في (واطمأنوا بها) يونس 7 و(اطمأن به) الحج 11 (كأن) بإسكان النون نحو (كأن لم تغن) يونس 24 (كأن لم يلبثوا) يونس 45 و(كأنَّ) بتشديد النون نحو (كأنّك) الأعراف 187 (كأنما أغشيت) يونس 27 و(كأنه) حيث وقع نحو (كأنَّه ، كأنَّها ، كأنَّهم ، كأنَّهنَّ) وكذلك (ويكأنَّ ، ويكأنَّه) القصص 82.
- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في نحو (أفأنت) حيث وقع و(أفأنتم) الأنبياء 50 و(أفأصفاكم) الإسراء 40 و(لأملأنَّ) الأعراف 18 وهود 119 والسجدة 13 وص 85 و(أفأمن أهل) الأعراف 97 و(أفامنوا مكر الله) الأعراف 99 و(أفأمنوا أن تأتيهم) يوسف 107 و(أفأمن الذين) النحل 45 و(أفأمنتم أن) الإسراء 68.

<u>سابعاً / الهمزتين من كلمة</u>

- إذا اجتمعت همزتا قطع في أول الكلمة ، قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية فَتُسَهَل الهمزة المفتوحة بجعلها بين الهمزة والألف نحو (ءأنتم) ، والمضمومة بين الهمزة والواو نحو (أؤنبكم) ، والمكسورة بين الهمزة والياء نحو (أئنكم).
- قرأ (ءامنتم) الأعراف 123 وطه 71 والشعراء 49 بالإخبار كحفص.
- قرأ بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين في (أائمة) القصص 41 والسجدة 24.
- قرأ همزة الوصل في (ءآلذكرين ، ءآلله ، ءآلآن) بالإبدال فقط.
- قرأ الأصبهاني (ءالهتنا) الزخرف آية 58 بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بعدها ألف وذلك لاجتماع ثلاث همزات في هذين اللفظين الأولى همزة الإستفهام والثانية المفتوحة والثالثة أبدلت ألفاً وهي فاء الكلمة.
- قرأ الأصبهاني لفظ (أشهدوا) الزخرف 19 بهمزتين أولاهما مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة.
- قرأ الأصبهاني كلمة (ءاعجمي) فصلت 44 بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية كحفص.

<u>ثامناً / الهمزتان من كلمتين</u>

- **<u>فإن كانتا الهمزتان متفقتان في الحركة</u>** نحو (تلقاءَ أصحاب) (النساءِ إن) (أولياءُ أُولئك) فيسهل الهمزة الثانية بين بين.

➢ **<u>إذا كانت الهمزتان مختلفتان فيكون كما يلي :</u>**

<u>الرقم</u>	***<u>الوجه</u>***	***<u>الحكم</u>***	***<u>مثال</u>***
1	ءَ مفتوحة مع ءِ مكسورة	التسهيل بين الهمزة والياء	تفئَ إلى
2	ءَ مفتوحة مع ءُ مضمومة	التسهيل بين الهمزة والواو	فقط - جآء أمة
3	ءِ مكسورة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بياء مفتوحة	هؤلاءِ أهدى
4	ءُ مضمومة مع ءَ مفتوحة	الإبدال بواو مفتوحة	سوءُ أَعمالهم
5	ءُ مضمومة مع ءِ مكسورة	التسهيل بين الهمزة والياء **<u>فقط</u>**	يشاءُ إلى
6	ءِ مكسورة مع ءُ مضمومة	لا يوجد لها مثال في القران الكريم	

<u>ملاحظة:</u> محل التسهيل أو الإبدال في ذلك كله الوصل فقط ، فإن وقفت على الهمزة الأولى وابتدأت بالثانية فلا بد من التحقيق في الهمزتين.

<u>تاسعاً / الإدغام والإظهار</u>

1- أدغم الأصبهاني دال (قد) في (الضاد والظاء) نحو (فقد ضل) ، (فقد ظلم).
2- أظهر الأصبهاني تاء التأنيث الساكنة عند (الظاء) نحو (كانت ظالمة).
3- أدغم الأصبهاني الذال في التاء في (اتخذت) كيف وقعت.
4- أدغم الأصبهاني النون في الواو من (يس والقرآن) ، وله في (ن والقلم) <u>الإظهار</u> فقط.
5- أظهر الأصبهاني الباء عند الميم في (اركب معنا) هود 42
6- أظهر الأصبهاني الثاء عند الذال في (يلهث ذلك) الأعراف 176.
7- قرأ الأصبهاني (لا تأمنا) <u>بالإشمام</u> فقط.

<u>عاشراً / أحكام اللام ترقيقاً وتغليظاً</u>

أحكام اللام تغليظاً وترقيقاً مثل حفص.

<u>الحادي عشر / أحكام الراء تفخيماً وترقيقاً</u>

أحكام الراء تفخيماً وترقيقاً مثل حفص.
* قرأ راء (فرق) الشعراء بالتفخيم <u>فقط</u>.

<u>الثاني عشر / الفتح والإمالة والتقليل</u>

<u>الفتـح :</u> هو فتح القارئ فمه عند النطق بالحرف.
<u>الإمالة الكبرى (الإضجاع) :</u> هي ان تقرب الفتحة الى الكسرة والالف الى الياء دون قلب خالص مصطلح ضبطه نقطة سوداء مسدودة الوسط توضع تحت الحرف مع تعريته من الحركة.
<u>التقليل : (الإمالة الصغرى)</u> هو ما بين الفتح والإمالة الكبرى ، أي : أن يتلفظ القارئ بالألف بحالة متوسطة بين الفتح والإمالة ومصطلح ضبطها نقطة خالية الوسط تحت الحرف بدلا من الفتحة.

- قرأ الأصبهاني بضم الميم وفتح الراء في كلمة (مجراها) هود 41.
- فتح الأصبهاني الهاء في (طه) والهاء والياء في (كهيعص).
- قرأ الأصبهاني بإمالة الراء في (التوراة) حيث وقعت ولا إمالة غيرها.
- قرأ الأصبهاني بتقليل الياء في (يس) ولا تقليل له في غيرها.

✓ قرأ الأصبهاني باقي باب الإمالة والتقليل بالفتح قولاً واحداً.

الثالث عشر / ياءات الاضافة

ياء الاضافة : هي ياء زائدة تدل على المتكلم تتصل بالاسم والفعل والحرف وعلامتها جواز حذفها وان يحل محلها الكاف والهاء , وخلاف القراء فيها دائر بين الفتح والاسكان.

- قرأ الأصبهاني بفتح ياء الإضافة الواقعة قبل همزة القطع المفتوحة (إني أعلم) أو المضمومة (عذابي أصيب) أو المكسورة (توفيقي إلا) أو قبل همزة الوصل مع لام التعريف (عهدي الظالمين) أو بدونها (بعدي اسمه) وروى بالإسكان في بعضها لآخر.
- **أسكن ياء الإضافة في المواضع التالية:**

- (معي) حيث وقعت إلا إذا بعدها همز فتفتح ، وفتح (معي من) الشعراء 118 كحفص.
- (لي) إبراهيم 22 و ص 23 و 69.
- (ما لي لا) النمل 20.
- (بيتي) نوح 28.
- (محياي) الأنعام 162 ويلزم من سكون الياء المد اللازم في الألف قبلها.
- (أوزعني) النمل 19 والأحقاف 15.
- (إخوتي) يوسف 100.
- (ولي فيها) طه 18.

الرابع عشر / ياءات الزوائد

الياء الزائدة : هي الياء المتطرفة محذوفة رسماً للتخفيف واختلف القراء في حذفها واثباتها وصلا ووقفا , وسميت زائدة لانها محذوفة في رسم المصحف.

- قرأ الأصبهاني بإثبات الياء الزائدة في عدد من الألفاظ نحو (الداع إذا دعان) البقرة 186 (التلاق) غافر 16 ، (التناد) غافر 32 ، فتثبت هذه الياءات ساكنة وصلاً ، فإن وقع بعدها همزة فالمد فيها من باب المد المنفصل وتحذف الياء الزائدة وقفاً إلا في كلمات يسيرة منها (يا عبادي) الزخرف 68 فيثبتها الأصبهاني ساكنة وصلاً ووقفاً.
- أثبت الأصبهاني ياء (ترن أنا) الكهف 39 و(اتبعون أهدكم) غافر 38 وصلاً.
- أثبت ياء (ءاتاني) النمل 36 مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً.

الخامس عشر / التكبير

- قرأ الأصبهاني من طريق المصباح بوجهين :
  1. عدم التكبير وهو المقدم.
  2. التكبير الخاص لأواخر سور الختم.

- **سبب ورود التكبير** : ذكر بعض العلماء أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم, فقال المشركون : إنَّ محمدا قد ودعه ربه وقلاه , فنزل جبريل عليه السلام بسورة الضحى فلما فرغ جبريل عليه السلام من قراءة السورة كبر النبي صلى الله عليه وسلم شكرا لله تبارك وتعالى.

- **حكمه** : سنة سواء كان في الصلاة أم غيرها, وجميع من أثبت التكبير له جواز التكبير وعدمه وعدم التكبير هو المقدم.
- **دليله** : ما رواه البزي قال (سمعت عكرمة بن أبي سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبدالله المالكي, فلما بلغت (والضحى) قال لي : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم , فاني قرأت على عبدالله بن كثير فلما بلغت (والضحى) قال لي : كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم , وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك, وأخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أمره بذلك, وأخبره أن أُبي بن كعب رضي الله عنه أمره بذلك, وأخبره أن الرسول صلى الله عليه وسلم أمره بذلك).

قال البزي : قال لي الإمام الشافعي رضي الله عنه : (إن تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم).

- **صيغته** : ذهب الجمهور إلى أن صيغته (الله اكبر) فقط.
- **ابتداؤه وانتهاؤه** : يبدأ التكبير من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس.
- **الأوجه الجائزة بين السورتين مع التكبير , خمسة أوجه :**

1- وصل الجميع.
2- قطع الجميع.
3- وصل آخر السورة الأولى بالتكبير ثم الوقف عليه ثم البسملة ثم الوقف ثم الإبتداء بالسورة التالية.
4- قطع آخر السورة الأولى ثم الوقف ثم التكبير ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.
5- وصل آخر السورة الأولى بالتكبير ثم الوقف ثم وصل البسملة بأول السورة التالية.

ملاحظات على التكبير:

- إذا أراد القارئ قطع قراءته على آخر أي سورة كبر ثم قطع القراءة.
- لا يجوز الوصل بين آخر السورة الأولى والتكبير والبسملة ثم الوقف لأن في ذلك إيهاما أن البسملة آخر السورة الأولى وإنما شُرعت البسلمة لأول السور.
- لا يجوز الوقف على أول السورة الأولى ثم وصل التكبير بالبسملة مع أول الثانية لأن في ذلك إيهاما بان التكبير لأول السور وشرع التكبير لأواخر السور.

ألفاظ تكرر ورودها في الفرش ولم تذكر في الأصول

1- روى (خطوات) بسكون الطاء حيث وقعت.
2- روى (تذكّرون) المبدوء بالتاء حيث وردت بتشديد الذال.
3- ضم الساكن الأول من ساكنين التقيا في كلمتين إذا كان أول الكلمة الثانية همزة وصل يبتدأ بها مضمومة مثل (قل ادعوا) (محظوراً انظر) وما عدا ذلك بالكسر.
4- كسر السين من (يحسب) إذا كان فعلاً مضارعاً سواء ابتدئ بالتاء أم بالياء وسواء اتصل به ضمير أم لا.
5- قرأ (يا بني) حيث ورد بكسر الياء .

6- الإشمام: النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة , جزء الضمة في البداية وهو الأقل ويقدر بثلثها ويليه جزء الكسرة في النهاية وهو الأكثر ويقدر بثلثيها مثل (سيء ، سيئت) وهذا المصطلح يختلف عن المقصود في مبحث كيفيات الوقف على الكلمة.

رواية ورش (الأصبهاني) عن الإمام نافع المدني من طرق طيبة النشر

الرقم	*كلمات الاختلاف*		*طرق طيبة النشر*
1	**البسملة بين السورتين**	:	**يفصل بالبسملة بين السورتين وجهاً واحداً**
2	**المد المنفصل**	:	**2 ، 3 ، 4 حركات**
3	**المد المتصل**	:	**3 ، 4 ، 6 حركات**
4	**التقاء المدين**	:	**2 × 3 ، 2 × 4 ، 2 × 6 ، 3 × 3 ، 3 × 6 ، 4 × 4 ، 4 × 6**
5	**مد البدل**	:	**حركتان قولاً واحداً**
6	**مد اللين المهموز (كهيئة ، شيئ ، سَوْءة)**	:	**حركتان قولاً واحداً**
7	**مد ياء العين في (كهيعص) مريم (عسق) الشورى**	:	**2 أو 4 أو 6 حركات**
8	**هاء الكناية قرأ (بهُ انظر) الأنعام 46**	:	**ضم الهاء وصلاً وجهاً واحداً**
9	**الهمزتين المتفقتين في كلمتين (جآءَ أحدنا) ، (هؤلآءِ إن) ، (أولياءُ أوْلئك)**	:	**قرأها بالتسهيل قولاً واحداً**
10	**(يشآءُ إلى) حيث وقعت**	:	**التسهيل بين الهمزة والياء أو الوجهان (التسهيل أو الإبدال واواً)**
11	**الهمزتان المفتوحتان في كلمة (أأنتم)**	:	**قرأها بالتسهيل قولاً واحداً**

12	(أرءيت) حيث وقعت	:	قرأها بالتسهيل قولاً واحداً
13	(أئمة) حيث وقعت	:	التسهيل بين الهمزة والياء أو الوجهان (التسهيل أو الإبدال ياءً)
14	(أئمة) القصص 41 والسجدة 24	:	قرأها بالإدخال قولاً واحداً حال التسهيل
15	(ءامنتم) الأعراف وطه والشعراء	:	بالإخبار كحفص قولاً واحداً
16	(هأنتم) حيث وقعت	:	تسهيل الهمزة قولاً واحداً وفي الألف: إثبات الإلف او حذفها
17	(أصطفى) الصافات 153	:	بهمزة وصل قولاً واحداً
18	(ملءُ)	:	تحقيق الهمز أو النقل
19	(أوَ ءاباؤنا) الصافات 17 والواقعة 48	:	إسكان الواو مع النقل
20	باب الهمز المفرد	:	كما في طريق المصباح
21	التاء الساكنة عند الظاء (كانت ظالمة ، حملت ظهورهما)	:	إظهار قولاً واحداً
22	(يلهث ذلك) الأعراف ، (يس والقرءان)	:	إظهار وإدغام
23	(نخلقكم) المرسلات	:	إدغام كامل أو ناقص
24	(ن والقلم)	:	إظهار قولاً واحداً
25	(تأمنَّا) يوسف	:	إشمام قولاً واحداً
26	(كتابيه إني) و (ماليه هلك) الحاقة	:	إذا نقلت في الأولى أدغم في الثانية وإذا حققت في الأولى مع (السكت) أظهر في الثانية
27	الغنة في اللام والراء	:	له الغنة وعدمها وعلى التفصيل المعروف
28	الغنة في النون والتنوين عند اللام الراء	:	له الغنة وعدم الغنة
29	الهاء في (طه) والهاء والياء في (كهيعص) و الياء في (يس)	:	فتح أو تقليل
30	التوراة	:	إمالة كبرىفي جمع مواضعها قولاً واحداً
31	أحكام الراء تفخيماً وترقيقاً كحفص راء (فرق) الشعراء	:	ترقيق أو تفخيم
32	***وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب إلا :*** (أوزعني أن) النمل 19 والأحقاف 15 (إخوتي إن) يوسف 100 (ولي فيها) طه 18 (ومحيآي) الأنعام 192	:	أسكن الياء (وفتح صاحب التلخيص ياء / إخوتي إن)
33	(ذرونيَ أقتل) غافر 26	:	فتح الياء
34	***وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب إلا :*** (ترن أنا) الكهف 39 (اتبعون أهدكم) غافر 38	:	إثبات الياء
35	التكبير	:	عدم التكبير / مقدم / رمزه (لا) التكبير بأقسامه الثلاث : 1- التكبير العام بداية كل سورة عدا براءة رمزه (ع). 2- التكبير الخاص لأواخر سور الختم رمزه (خ). 3- التكبير الخاص لأوائل سور الختم رمزه (ص).

تلخيص احمد الشقيرات من كتاب نيل الأماني في رواية ورش من طريق الأصبهاني

للدكتور توفيق ضمرة (جزاه الله خيرا) 2017/3/11